الأنباء
الاحد 21 ابريل 2013

استمرار المواجهات والعمليات الأمنية في معظم المدن وسقوط قذيفتين على الهرمل في لبنان

مجزرة في «جديدة الفضل» والنظام يصعّد في القصير مدعوماً بحزب الله

عناصر من الجيش الحر يتمركزون في احد مواقع المواجهات في مدينة حلب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: رغم ضراوة المواجهات والعمليات العسكرية في معظم المناطق الا ان جبهتي ريف دمشق وخاصة جديدة عرطوز والقصير بريف حمص حيث تتهم المعارضة حزب الله اللبناني بالمزيد من التورط في القتال استحوذتا على اهتمام المتابعين.

ففي ريف دمشق اعلنت تنسيقيات المعارضة السورية ان ماحذرت منه حصل في ضاحية جديدة عرطوز الفضل بريف دمشق، وقال نشطاء المعارض وشبكة شام ان قوات النظام السوري اعتقلت العشرات من ابناء المنطقة بعد اقتحامها واقتادتهم الى مقر «الفوج 100» المجاور وسط مخاوف من تصفيتهم ميدانيا، بعد أن قامت بمجزرة مروعة اسفرت عن قتل اكثر من 100 من سكان المنطقة وأوقعت نحو 600 خلال ثلاثة ايام من اجتياحها، كما اكدت مواقع وتنسيقيات المعارضة.

من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان ان «القوات النظامية السورية تحاول فرض سيطرتها الكاملة على بلدة جديدة الفضل في ريف دمشق الغربي»، مشيرا الى مقتل «69 مواطنا بحسب نشطاء، في المنطقة خلال الايام الاربعة الفائتة».

واشار الى ان القتلى هم فتيان اثنان دون سن الـ16 عاما وست سيدات و61 رجلا بينهم عدد لم يحدد من المقاتلين.

ونقل عن ناشطين ان القتلى سقطوا في «قصف واعدامات ميدانية» نفذتها القوات النظامية واشتباكات.

وتتألف جديدة عرطوز من غالبية مسيحية مع اقليتين درزية وسنية، وتتركز المعارك في المناطق السنية من البلدة.

وتقع البلدتان جنوب غرب العاصمة على مسافة قصيرة من مدينة داريا التي تستمر فيها المعارك منذ اشهر، وتحاول القوات النظامية السيطرة عليها بشكل كامل.

وذكر المجلس المحلي لداريا في بيان أمس ان المدينة «تشهد قصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا بالتزامن مع تجدد الاشتباكات صباحا على الجبهتين الجنوبية (لجهة صحنايا) والغربية» لجهة المعضمية وجديدة عرطوز.

وقد أكدت «شام» أن قصفا عنيفا براجمات الصواريخ جوبر وأحياء دمشق الجنوبية ووقعت مواجهات في حي مخيم اليرموك كما شنت قوات النظام حملة دهم للمنازل في حي الميدان.

في المقابل اعلن الجيش الحر استهداف تجمعات لجيش النظام على جبل قاسيون بحسب شبكة شام.

وهي المواقع التي تنطلق منها عمليات قصف احياء دمشق. أما في محافظة حمص، وخاصة ريفها الجنوبي فقد قالت المعارضة السورية ان حزب الله ينخرط بشكل أكبر في المعارك بمواجهة الجيش الحر والكتائب المعارضة.

واتهمته بالسيطرة على 9 قرى في ريف القصير وسط انباء عن ارساله المزيد من عناصر للقتال الى جانب قوات النظام وميليشيات الشبيحة الموالية في محاولة لاستعادة كامل القصير ومحيطها من يد ثوار المعارضة.

وقال الجيش السوري الحر على صفحته، ان حشودا ضخمة جدا وغير مسبوقة من مقاتلي حزب الله اللبناني دخلت المنطقة وقامت بقصفها وحاولت اقتحام قرى«الرضوانية، البرهانية، التل، سقرجة والنهرية». وسط اشتباكات عنيفة جدا.

من جانبه، أكد المرصد وقوع الاشتباكات بين القوات النظامية السورية المدعومة من حزب الله والمقاتلين المعارضين في القصير، وقال المرصد السوري ان خمسة مقاتلين معارضين قتلوا في ريف مدينة القصير خلال اشتباكات في المنطقة مع اللجان الشعبية الموالية للقوات النظامية يساندها حزب الله اللبناني، مشيرا الى قصف من القوات النظامية على مدينة القصير ومنطقة الحولة في ريف حمص.

وكانت «اشتباكات عنيفة» تجددت منذ الصباح في قرى قادش والمنصورية والسعدية بريف مدينة القصير، بعد ان «تمكنت القوات النظامية من السيطرة على قرية الرضوانية في المنطقة»، بحسب المرصد.

في المقابل افاد مصدر امني لبناني ان قذيفتين سقطتا من الجانب السوري على المنطقة الواقعة بين بلدتي سهلة المي والقصر في الهرمل وهي منطقة نفوذ لحزب الله.

إلى جانب القصير، شهدت باقي مناطق حمص قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن الرستن وبساتين تدمر وقرية الدار الكبيرة.

وكذلك على حي الوعر وبساتين الوعر وبقية أحياء حمص المحاصرة.

على باقي الجبهات، افاد المرصد عن تعرض المناطق الجنوبية والغربية في بلدة السفيرة شرق مدينة حلب لقصف من القوات النظامية ما ادى الى مقتل رجلين، وترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة في محيط مطار حلب الدولي الواقع ايضا شرق المدينة و«انباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

وقالت شبكة شام ان القصف امتد على قرية ماير والقرى المحيطة بها وبلدة حريتان. كما قصفت المدفعية حي قاضي عسكر.

وفي مدينة دير الزور، قتل عدد من المواطنين اثر «استهداف باص لنقل الركاب بقذيفة بالقرب من جسر السياسية عند اطراف المدينة» امس ، بحسب المرصد الذي اشار ايضا الى مقتل سيدة وثلاثة اطفال اشقاء نتيجة قصف القوات النظامية لبلدة الخريطة في ريف دير الزور.

وقالت «شام» بدورها ان القصف تجدد بالمدفعية الثقيلة على أحياء دير الزور المحررة وتخلله اشتباكات عنيفة في حي الرصافة كما امتد القصف الى مدينة موحسن.

وشنت قوات النظام حملة دهم للمنازل واعتقالات في حي شمال الخط بدرعا المحطة، بينما قصفت المدفعية الثقيلة بلدات بصر الحرير وخربة غزالة وقرية الظهر بمنطقة اللجاة.

بمشاركة وزراء خارجية 11 دولة

اجتماع «أصدقاء سورية»: تردد غربي وإلحاح المعارضة على تزويدها بالسلاح

وزير الخارجية الاميركي جون كيري خلال اجتماعه مع رئيس الائتلاف الوطني السوري معاذ الخطيب في اسطنبول (رويترز)

إسطنبول ـ أ.ف.ب: انعقدت في إسطنبول أمس دورة جديدة لاجتماع مجموعة أصدقاء سورية على مستوى وزراء الخارجية لبحث سبل دعم المعارضة السورية التي تقاتل نظام الرئيس بشار الأسد، بعد إعلان واشنطن نيتها زيادة «المساعدات العسكرية غير القاتلة». وذهب الائتلاف السوري المعارض الى الاجتماع ممثلا بوفد رسمي ترأسه احمد معاذ الخطيب مجددا طلبه من «الدول الصديقة» تسليم اسلحة مباشرة وفعالة الى المعارضة، فيما لا تزال الدول الغربية مترددة ومنقسمة حول تلبية طلب المعارضة وسط انباء عن تراجع فرنسا وبريطانيا عن تأييدها لدعم تسليح المعارضة المسلحة بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى بريطانيا وفرنسا الاسبوع الماضي للضغط بهذا الاتجاه.

واعلن الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية في بيان صدر عنه قبيل الاجتماع ان اللقاء «سيبحث في تعزيز الدعم المقدم للشعب السوري، وسبل تمكينه من الدفاع عن نفسه، وانهاء معاناته بالاسراع في إسقاط النظام».

وضم وفد المعارضة السورية رئيس الائتلاف احمد معاذ الخطيب ورئيس الحكومة السورية المؤقتة المكلف غسان هيتو ونواب رئيس الائتلاف جورج صبرة ورياض سيف وسهير الأتاسي والامين العام للائتلاف مصطفى الصباغ ورئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم ادريس. وقد سبق الاجتماع لقاء ثنائي بين الخطيب ووزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وشارك في الاجتماع وزراء خارجية احدى عشرة دولة من «مجموعة أصدقاء الشعب السوري»، و«في مقدمتهم وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وتركيا والمملكة العربية السعودية وقطر».

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية يرافق وزير الخارجية جون كيري افاد في وقت سابق بان كيري «سيعلن في نهاية الاسبوع ان الولايات المتحدة تنوي تقديم مساعدة اضافية غير قاتلة الى المجموعات المعتدلة في المعارضة وخصوصا ائتلاف المعارضة السورية (...) والمجلس العسكري الاعلى» السوري.

واضاف الديبلوماسي ان «قيمة وتفاصيل هذه المساعدة لم تحدد بعد، وادارة (الرئيس باراك اوباما) ستعمل مع قادة المعارضة على تحديد احتياجاتهم».

وتتردد واشنطن ودول غربية اخرى في تقديم اسلحة نوعية الى المعارضة المسلحة، خشية وقوعها في ايدي مسلحين اسلاميين متطرفين معادين للغرب وخوفا على حدود اسرائيل التي باتت مكشوفة بعد سحب القوات النظامية من الجولان لمواجهة المعارضة في دمشق.

اما الاتراك الذين يستضيفون الاجتماع ويواجهون تدفق اللاجئين السوريين الى اراضيهم مع الدول الاخرى المجاورة لسورية، فسيحرصون خلال الاجتماع على زيادة الضغط على النظام.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو مساء الخميس ان «عدد صواريخ سكود التي اطلقتها دمشق على حلب في الاشهر الثلاثة الماضية بلغ 205 صواريخ»، مضيفا «سنسأل السبت لماذا تلتزم الاسرة الدولية الصمت؟».

«ويكيليكس»: المالكي يحذر من أن الأسد سيسعى لإحراق العالم في حال سيطر على جيرانه

عواصم ـ وكالات: في برقية سرية مؤرخة بـ12 مايو 2008، سربها موقع «ويكيليكس» وترجمها موقع «زمان الوصل». انتقد رئيس وزراء العراق نوري المالكي النظام السوري بشدة واتهمه صراحة بالتدخل في الشؤون العراقية.

ورصدت البرقية التي نقلتها السفارة الأميركية في بغداد لقاء المالكي بقائد القوات الأميركية ديفيد بترايوس، حيث انتقد رئيس الوزراء العراقي النظام السوري بشدة، مستذكرا عيشه في أحضان هذه النظام 17 عاما، أيام كان منفيا من العراق، موضحا أنه يعرف كل تفاصيل «الجرائم»، في إشارة إلى دعم وتسهيل نظام بشار الأسد لتدفق المقاتلين نحو العراق.

وأضاف: «السوريون سيحرقون كل العالم، إذا تمكنوا من السيطرة على جيرانهم وممارسة التأثير عليهم، وهم لن يتوقفوا عن التدخل في شؤوننا، لأن ذلك يجري في دمهم». وذهب المالكي أبعد من ذلك عندما أدان نظام بشار الذي يوظف شعارات البعث وجدول أعماله، متعهدا بإفشال محاولات تحويل العراق إلى لبنان آخر، في تلميح من المالكي إلى العواقب الوخيمة للتدخل السوري في لبنان.

شركات القطاع العام السوري أضاعت تريليوناً و800 مليار ليرة خلال خمس سنوات

صورة بثتها شبكة شام للدمار الذي لحق بمعضمية الشام

عواصم – وكالات: كشف تقرير لـ«الجهاز المركزي للرقابة المالية» أن الخسائر التي تكبدتها شركات ومؤسسات القطاع العام السوري، ذات الطابع الاقتصادي للأعوام الممتدة من 2006 إلى 2011، أضاعت على خزينة الدولة مبلغا وقدره تريليون و840 مليارا و411 مليون ل.س. وبحسب موقع «سيرياندیز» الالكتروني، فإن التقرير أعد بناء على استفاقة ويقظة متأخرة من الحكومة، لمعالجة الترهلات الاقتصادية في تلك الجهات والوقوف على مؤشراتها الخاسرة.

من جهة أخرى وبحسب تقرير شبكة شام الاخبارية الاقتصادي، فإن مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي مسعود أحمد عبر عن اعتقاده، أن الاقتصاد السوري أمام «خطر جوهري بسبب الصراع الدائر». ورأى أن: «معظم الدراسات التي أجريت حول نتائج الأزمة السورية حتى الآن، تكشف عن خسائر كبيرة تؤثر على معظم قطاعات الاقتصاد السوري». وبين أن هناك مؤشرات على حجم الخطر على الاقتصاد السوري، مؤكدا أن الصراع يمتص جوهر الاقتصاد: «ليس فقط عبر الخسائر البيئية للصراع، ولكن عبر خسائر كبيرة في مقومات جوهرية لتنوع الاقتصاد السوري. ومنها النفط والزراعة والصناعة، وتوسع الفجوة بين صرف العملة رسميا وبين سعرها في السوق الحرة، وتراجع الودائع المصرفية بنسبة 20٪»، وأشار إلى أن الأزمة السورية أثرت بشكل كبير على دول الجوار، حيث تراجع النمو في بعض الدول ومنها الأردن بنسبة 0,7٪ بسبب تدفق اللاجئين السوريين.

اتهم موسكو بالوقوف بوجه مطالب الشعب السوري

الائتلاف الوطني يستغرب اتفاق إيران وإسرائيل على معارضة حق السوريين في الدفاع عن النفس

عواصم ـ وكالات: اتهم الائتلاف الوطني السوري المعارض موسكو بأنها «تعزل نفسها» عن غالبية دول العالم بوقوفها الى جانب النظام السوري وتعيش «خارج اللحظة التاريخية»، وذلك في رد على وزير الخارجية الروسي الذي اعتبر ان مجموعة اصدقاء سورية تلعب «دورا سلبيا» في النزاع.

وقال الائتلاف في رد على وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نشر على صفحة الائتلاف على موقع «فيسبوك»، «حين تعزل روسيا نفسها عن دول أصدقاء الشعب السوري وهي أكثر من مائة دولة بينها الدول الصناعية السبع الكبرى وجميع دول الاتحاد الأوروبي، وعن عشرين دولة عربية مرتبطة بأعمق الوشائج مع الشعب السوري، فإنها تتخذ موقفا معزولا عن المجتمع الدولي يقف على النقيض من قيم الحرية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان الأساسية».

واضاف البيان ان «تصريحات الوزير الروسي تظهر استمرار انغلاق السياسة الخارجية الروسية في قوقعة المصالح العسكرية الضيقة، وعدم فهم التغيرات التاريخية العميقة التي افرزها الربيع العربي».

وتابع ان «وقوف روسيا بوجه توق السوريين الى الحرية والديمقراطية يثبت مرة اخرى ان الادارة الروسية تعيش خارج اللحظة التاريخية، وبعكس تيار التحرر الانساني». من جهة أخرى، رد الائتلاف ايضا على صفحته على «فيسبوك» على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي اعلن فيها السعي لمنع تسليم اسلحة نوعية في يد المعارضين.

واستغرب الائتلاف «التشابه في المواقف بين ايران واسرائيل عندما يتعلق الأمر بالقضية السورية»، مشيرا الى ان معارضي «حق السوريين في الدفاع عن انفسهم ووقف المذبحة المريعة التي يتعرضون لها منذ سنتين، هما بالدرجة الأولى، ويا للعجب، طهران وتل أبيب».

ورفض رفضا قاطعا «ان تقيد حقوق الشعب السوري الاساسية بمصالح الآخرين ورغباتهم ومخاوفهم»، مطالبا «دول العالم كافة بتقديم الدعم غير المشروط للشعب السوري».

من جهة ثانية، رحب الائتلاف الوطني السوري بطرح الاتحاد الاوروبي «مشروع قرار لرفع الحظر جزئيا عن استيراد النفط السوري لصالح قوى الثورة والمعارضة السورية»، معربا عن امله في«تبني المشروع حين عرضه على التصويت» الاثنين.

وأشار الى ان هذا من شأنه «ان يمكن الشعب السوري من الحصول على جزء من ثرواته التي اغتصبها النظام طوال عقود، وتمويل جزء من حاجاته الملحة والسماح للحكومة السورية المؤقتة بالقيام بواجباتها تجاه المواطنين السوريين في المناطق المحررة وحيثما وجدوا».

الأمن الأردني يتعهد بمواصلة حملة اعتقالات بحق «مثيري الشغب» بالزعتري

عمان ـ وكالات: أعلن مصدر أمني أردني، أمس، أن أكثر من 200 أردني يقطنون بالقرب من مخيم الزعتري للاجئين السوريين الكائن في صحراء محافظة المفرق شمال شرق المملكة، تجمهروا أمام البوابة الغربية للمخيم ورشقوا بالحجارة عددا من المركبات التي تحمل لوحات تسجيل سورية. وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه لـ «يونايتد برس انترناشونال»: ان رجال الأمن تعاملوا مع المتظاهرين وفضوا تجمعهم وذلك على خلفية اشتباكات بين عدد من اللاجئين ورجال الأمن الأردنيين في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول وأصيب على إثر ذلك عدد منهم، وإزاء ذلك توعدت السلطات الأردنية أمس بمواصلة حملة الاعتقالات بحق من وصفتهم بمثيري الشغب في مخيم الزعتري للاجئين. وقال المنسق العام لشؤون اللاجئين السوريين في الأردن أنمار الحمود لـ «يونايتد برس انترناشونال»: ان الأجهزة الأمنية ستواصل حملة الاعتقالات بحق مثيري الشغب في مخيم الزعتري للاجئين السوريين، لافتا إلى أن الأجهزة الأمنية شنت مساء الجمعة حملة اعتقالات بحق مثيري الشغب في المخيم، ومؤكدا انهم سيخضعون للقانون الأردني، غير أن الحمود لم يشر إلى عدد اللاجئين السوريين الذين تم اعتقالهم خلال الساعات الماضية.